

# 81( شرح )تلخيص المفتاح( - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة القزويني رحمه الله تعالى القصر القصر القصر في اللغة العربية هو الحبس - 00:00:00

حور مقصورات في الخيام يعني محبوسات على ازواجهن وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. تخصيص شيء بشيء ما زيد الا كاتب فخصت زيدا في الكتابة شيء بشيء شيء هو زيد والشئ الثاني الكتابة بطريق مخصوص يعني بأسلوب معين - 00:00:22

بأسلوب مخصص معروف عند العرب. مثل ان تستعمل ماء مع الا ما زيد الا كذا او تستعمل مثلا انما ادوات الحصر معروفة عند العرب وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله في هذا الباب - 00:00:47

قال المصنف رحمه الله تعالى القصر حقيقي وغير حقيقي القصر ينقسم الى قسمين قصر حقيقي وقصر غير حقيقي لان التخصيص تخصيص الشئ بالشئ اما ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر - 00:01:02

بالا يتجاوزه الى غيره اصلا. يعني يعني لا يوجد له يعني مقصور عليه هو فقط ولا يشارك فيه غيره. هذا الذي يقال له هو القصر الحقيقي. او بحسب الاضافة الى شيء اخر. اضافة يعني نسبي - 00:01:23

اسمي دائما العلماء عندما يقولون هذا اضافي يعني يقصدون نسبي طيب يعني هو بالنسبة الى شيء معين هو هو قصر لكن ليس مطلقا. اذا يعني عندنا قصر حقيقي وهو القصر المطلق وعندنا قصر اضافي وهو الذي يقال له النسبي عندنا الان - 00:01:41

طيب قال يعني بالنسبة الى كذا بالاضافة الى كذا فهو قصر قال بالا يتجاوزه الى ذلك الشيء وان امكن ان يتجاوزه الى شيء اخر في الجملة قال وهو غير حقيقي بل اضافي كقولك ما زيد الا قائم - 00:02:01

ما زيد الا قائم بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى القعود. فاذا عندما تقول ما زيد الا قائم هذا اسلوب قصر قصد تخصيص شيء بشيء تخصيص زيد بشيء وهو القيام بطريق مخصوص وهو ما والا. ما معنى ما زيد الا قائم؟ يعني ليس ليس جالسا ليس نائما. ليس - 00:02:20

مستقليا ليس الى اخره. انه لا يتجاوز القيام من القعود لا بمعنى انه لا يتجاوزه الى صفة اخرى اصغر بمعنى عندما نقول ما زيد الا قال. هل معناها ان زيدا لا يتصف بشيء من صفات الدنيا الا القيام - 00:02:46

فقط يعني ليس بحي ليس بموجود ليس بمسلم ليس بعربي ليس حيوان ليس بناطق الى اخره لا ليس هذا المقصود ليس هذا المقصود ان هذا يعني غير اصلا غير مطابق للواقع - 00:03:06

فاذا ما معنى ما زيد الا قائم؟ ما معنى هذا القصر والحصر معناه فقط انه لا يتجاوز القيام الى صفة الى الى القعود مثلا نعم؟ اذا ما زدوا الا قائم اي ليس قاعدا - 00:03:21

قال وانقسامه الى الحقيقي والاضافي بهذا المعنى. لا ينافي كون التخصيص مطلقا من قبيل الاضافات. طيب ثم قال وكل منهما اي من الحقيقي وغير الحقيقي الذي هو الاضافي. وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة - 00:03:37

قصر الموصوف وهو زيد. على الصفة وهو القيام وهو الا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى. لا يتجاوز زيد صفة القيام الى صفة اخرى. لكن يجوز ان تكون تلك الصفة لموصوف اخر. عندما نقول ما زيد الا قائم. هل معناها لا يوجد انسان يستحق وصف القيام

او او منتصف القيام الا زيد - 00:03:56

بمعنى هل الا يمكن ان يكون غير سد ايضا قائم؟ هذا السؤال. الا يمكن ان يكون غير زيت ايضا قائم؟ الجواب بلى عندما نقول ما زيد  
 الا قائم هذا فيه حصر حصر زيد في القيام او حصر القيام في زيد لكن - [00:04:20](#)

هل هذا ينفي اتصاف القيام بغير زيد؟ لا ينفي. اذا يجوز ان تكون الصفة لموصوف اخر. عندما نقول ما زيد لا يمنع ايضا ان عمرا ايضا  
 قائم فالقيام مقصور على زيد بحيث لا يتجاوز الى غيره - [00:04:37](#)

وان كان زيد متصفا بصفات اخر كالاكل والشرب ونحو ذلك آآ طيب اه لا انا انا قرأت حاشية ليست لهذا الكلام. اه الكلام الاخير الذي  
 قرأته ليس لهذا الموضع. اذا ساعد مرة اخرى حتى يترتب الكلام - [00:04:56](#)

نقول كل منهما اي من الحقيقي وغيره نوعان قصر الموصوف على الصفة. وهو الا يتجاوز الموصوف وهو زيت تلك الصفة هي القيام  
 الى صفة اخرى. طيب كالقعود مثلا لكن يجوز ان تكون تلك الصفة لموصوف اخر هذا كما قلت لكم عندما اقول لك مثلا ما -  
[00:05:17](#)

الا قائم هل هذا يمنع من ان عمرا وخالدا وبكرا ايضا قائمون؟ هل يمنع؟ لا يمنع لا يمنع. اذا عندما اقول ما زيد الا قائم فهو زيد هنا  
 مقصور على القيام - [00:05:37](#)

يعني لا يتجاوز الى القعود الى الاستلقاء الى الى الاتكاء الى ما شابه ذلك ويصح ان تكون صفة القيام لموصوف اخر. كعمرو وبكر  
 وخالد يمكن ايضا ان يكونوا قائمين. لا علاقة لنا بهم. نحن نتكلم فقط الان عن زيد - [00:05:50](#)

هذا النوع الاول قصر الموصوف على الصفة ثم قال وقصر الصفة على الموصوف بالعكس وهو ان لا تتجاوز الصفة ذلك الموصوفة الى  
 موصوف اخر الا تتجاوز الصفة وهي القيام ذلك الموصوف وهو زيد - [00:06:08](#)

الى موصوف اخر مثل عمرو وبكر وخالد لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف وهو زيت صفات اخر مثال ذلك هنا الحاجة التي انا  
 قرأتها قبل قليل في غير موضعها. الحاشية رقم اثنين. مثلا نقول ما قائم الا زيد - [00:06:29](#)

لاحظ عكس عكس الجملة السابقة ما قائم الا زيد ماذا حصل هنا؟ هنا القيام مقصور على زيد بحيث لا يتجاوز الى غيره بعكس  
 السابق قبل قليل قلنا ممكن ان يكون غير زيد ايضا قائم كعمرو صح؟ - [00:06:51](#)

على متى اذا قلنا ما زيد الا قائم الان نعكس نقول ما قائم لا يوجد قائم لا زيد معناها هذه صفة خاصة بزيد لا تنتقل الى غيره. معناها  
 عمرو ليس قائما. بكر ليس قائما. خالد ليس قائما. عكس السابق تماما. هذا قصر الصفة على - [00:07:14](#)

موصوف ما قائم الا زيد معناها القيام مقصور على هذا الانسان وهو زيد لا يتجاوز الى غيره لا يذهب لا يتصف به عمرو ولا خالد ولا  
 بكر مع ملاحظة ان زيدا في المثال ما قائم ولا زيد الا يمكن ان يتصف بصفاته الاخرى غير القيام - [00:07:35](#)

ممكن ان يكون أكلا ممكن ان يكون شاربا ممكن ان يكون متحدثا ممكن. لا مانع واضح هذا سبحانه الله يعني فرق دقيق بينهما وهو  
 فرق صراحة دقيقة كبير يعني كبير وواضح فرق بين ان تقول ما زيد - [00:08:00](#)

الا قائم. زيد ليس بشيء الا اتصافه بالقيام نعكس ما قائم لا يوجد متصف بالقيام الا واحد وهو سعيد واضح؟ وما من اله لا يوجد  
 متصل بالالوهية الا واحد. ووالله وما من اله الا الله - [00:08:20](#)

من اله الا الله هذا من باب ايش؟ قصر الصفة على الموصوف. قصر الصفة على الموصوف ثم قال والمراد بالصفة ها هنا الصفة  
 المعنوية اعني المعنى القائم بالغير لن نعتوا النحوي نعم. يعني نحن عندما نقول - [00:08:42](#)

ما زيد الا قائم هو في الحقيقة قائم هذا ما اعرابه خبر طيب المؤلف يسميه صفة. ماذا يقصد بالصفة؟ يقول لك انا اقصد بالصفة  
 الصفة اللغوية وليس الصفة الاصطلاحية طيب يقول الصفة المعنوية سماها هنا الصفة المعنوية يعني يعني الصفة في المعنى. يعني  
 عندما اقول ما زيد الا قائم انت في الحقيقة وصفت زيدا بالقيام - [00:09:09](#)

نعم نحويا اعرابه خبر. انا معك اعرابه خبر. لكن في المعنى في المعنى ليس زيدا ليس زيدا متصف بالقيام ليس الصفة لزيد؟  
 الجواب بلى. هذا يقال له صفة معنوية - [00:09:34](#)

طيب ولا يقصد المؤلف عندما يقول الصفة لا يقصد به ما يسمى عند النحويين بباب النحت. ذاك النعت تلك الصفة تلك الصفة

الاصطلاحية النحوية ليست المقصودة هنا هنا التي يعرفونها بايش؟ التابع الذي يدل على معنى في متبوعه غير الشمول - 00:09:50  
ليس هو المقصود هنا ثم قال ثم قال رحمه الله تعالى والمراد المعنوية لن نعتو ثم قال والاول ما هو الاول؟ قصر الموصوف زيد على  
الصفة وهو القيام والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب - 00:10:08  
تقدمت قالوا ما زيد الا كاتب وما زيد الا قائم. اذا اريد انه لا يتصف بغيرها يعني اذا اردت ان تبين ان زيدا لا يتصف بغير الكتابة طيب  
هل هذا ممكن - 00:10:32

هل هذا النوع يعني موجود؟ بكثرة؟ ام بقلة يعني هل يمكن ان يكون زيد لا يتصف باي صفة غير الكتابة على وجه الحقيقة لا على  
وجه النسبية وانما على وجه الاطلاق والحقيقة. هل يمكن هذا؟ قال وهو لا يكاد يوجد - 00:10:47  
كما يقول السيوطي في الفية البيان يقول وهو عزيز لا يكاد يوجد. وهو عزيز لا يكاد يوجد. لماذا؟ لتعذر الاحاطة بصفات الشيء  
حتى يمكن اثبات شيء منها ونفي ما عداها بالكلية. بل هذا محال. لان للصفة المنفية نقیضا - 00:11:07  
وهو من الصفات التي لا يمكن نفيها ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين لا يمكن ان يرفع النقيضان مثلا اذا قلنا ما زيد الا كاتب وارادنا انه  
لا يتصف بغيره اي بغير الكتابة. ماذا يلزم من هذا؟ لزم الا يتصف - 00:11:30  
بالقيام ولا بنقيضه وهو محال. على كل حال هذا النوع وهو القصر الموصوف على الصفة الحقيقي هذا يعني لا يكاد يوجد. لماذا؟  
لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يمكن اثبات شيء منها ونفي ما عداها. ما تستطيع انت ان تحيط بكل - 00:11:52  
الصفات فتثبت ما تشاء وتنفي ما تشاء صعب طيب ثم هو الثاني ما هو الثاني قصر الصفة على الموصوف من الحقيقي. يعني عكس  
السابق ايضا حقيقي لكن عكس السابق قال هذا كثير - 00:12:13  
هذا كثير نحو ما في الدار الا زيد ايش كان ما في الدار يعني ما كائن في الدار هذي الان الصفة كينونية الكينونة في الدار هذه هي  
الصفة الكينونة يعني الوجود في الدار - 00:12:29

نقصرها على موصوف واحد وهو من زيد واضح ما كائن في الدار الا زيت قصر الصفة على الموصوف وهو زيد. هذا ايش حقيقي؟  
لماذا لان هذا ممكن. ممكن ان يحصل هذا - 00:12:49  
ان ان نستقرأ البيت ونتتبع وفعلا البيت لا يوجد فيه انسان الا واحد على معنى ان الحصول في الدار المعينة مقصور على زيد مقصور  
على زيد. ثم قال وقد يقصد به اي بالثاني هذا الذي شرحناه الان. قد يقصد به احيانا المبالغة - 00:13:07  
يعني هو مش حقيقي لكن مبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور يعني هذه الدار فيها غير زيد. لكن هؤلاء غير زيد لا يعبا بهم ليس لهم  
اهمية ليس لهم قيمة. فلذلك انا ابالغ والغبي والغبي وجودهم واقول ما في الدار الا زيدون. طيب يوجد غير زيد - 00:13:29  
لكن لانهم لا قيمة لهم فانا لا التفت اليهم ولا ولا اهتم بهم فاقول ما زيد ما في الدار الا زيد مبالغة مثلا يقول كما يقصد بقولنا ما في  
الدار الا زيد ان جميع من في الدار ممن عدا زيدا في حكم العدم - 00:13:50  
لا قيمة لهم اما انهم ضعفاء او انهم يعني آآ صغار مثلا آآ وما شابه ذلك فيكون قصرا حقيقيا ادعائيا. المتكلم يدعي هذا يدعي انه لا  
يوجد الا زينة. ولا في الواقع يوجد غير زيد لكن لانهم لا يهشون ولا ينشون كما نقول نحن. فلذلك لم يلتفت اليهم. واما في القصر  
الغير حقيقي - 00:14:08

فلا يجعل غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الحصول في الدار مقصور على ذيل بمعنى انه ليس حاصلًا لعمرو وان كان  
حاصلًا لبكر وخالد طيب يعني انظروا هنا الدسوقي في التفريق بين القصر - 00:14:34  
الاظافي وبين القصر الحقيقي الادعائي ان الاضافي يعتبر بالاضافة الى شيء معين. من غير اعتبار مبالغة والتنزيل تمام؟ بينما  
الحقيقي الادعائي مبني على المبالغة والتنزيل. يعني مثلا اذا قلت ما في الدار الا زيد - 00:14:51  
واردت ما في الدار الا زيد اي لا غيره وكان فيها غيره لكنك انزلته ايش؟ نزلته منزلة العدم كانه غير موجود. هذا يقال لو قصر حقيقي  
ادعائي على مبالغة وان اردت بقولك ما في الدار زيد اي لا عمر ولا خالد ولا بكر فهذا اه يعني وكان فيها بكر - 00:15:10  
خالد اه لكنك اردت اردت اه ان تقصره على زيد فهذا يكون اضافيا اذا عندما تقول ما في الدار الا زيد وارادت ما في الدار الا زيد اي لا

عمر. لا عمر وكان فيها بكر وخالد كان اضافيا - 00:15:34

طيب نعود الى الغزويني رحمه الله تعالى يقول والاول الاول ما هو؟ الاول هو قصر الموصوف زيد على الصفة والقيام والاول من غير الحقيقي تخصيص امن غير الحقيقي ما هو؟ الاضافي النسبي - 00:15:57

تخصيص امر بصفة دون صفة اخرى او مكانها. يعني تخصيص امر بصفة مكان صفة اخرى والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي تخصيص صفة بامر دون امر اخر او مكانه - 00:16:17

طيب اه ومعنى دون في الاصل عندما هو للان يشرح كلمة دون دون في الاصل هذي فائدة دون في اللغة العربية معناها ادنى مكان من الشيء يقال هذا دون ذاك - 00:16:38

اذا كان احط منه قليلا ثم استعير اذا هذا معناه الاصلي في اللغة. ثم استعير من هذا المعنى الاصلي ونقل الى معنى اخر. استعير للتفاوت في الاحوال والرتب. ثم تقول زيد دون عمرو. يعني دونه في الحال في العلم في الرتبة في المنزلة. ثم اتسع فيه - 00:16:54 فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد. وتخطي حكم الى حكم طيب ثم قال فكل منهما اي من الاول والثاني من غير الحقيقي فكل منهما ضربان الاول التخصيص بشيء دون شيء - 00:17:13

والثاني التخصيص بشيء ما كان شيء تمام كله ما شاء الله قال والمخاطب بالاول من ضرب كل ضربي اه عفوا اه ضربي ضربي مثني ضرب. الذي هو بمعنى النوع. تمام؟ قال والمخاطب الاول من ضربي كل - 00:17:39

يعني من من اه من نوعي كل ما هما كل قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف. ويعني بالاول التخصيص بشيء دون شيء اذا يقول والمخاطب الاول من ضربي كل من يعتقد الشرك - 00:18:04

هاي شركة صفتين في موصوف واحد اعتقد في موصوف واحد وهو زيت يعتقد انه يجمع بين صفتين. تشترك فيه صفتان صفة الكتابة وصفة الشعر مثلا عندك الكتابة وعندك الشعر هاتان صفتان فانت تعتقد انهما موجودان في موصوف واحد وهو - 00:18:19 قال اي شركة صفتين في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة موصوفين يعني زيد وعمرو. تعتقد ان زيدا وعمرا يشتركان في صفة واحدة وهي مثلا الكتابة - 00:18:41

هذا في قصر الصفة على الموصوف. فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب. من الذي تقول له هذا الكلام ما زيد الا كاتب زيد مقصور على الكتابة. من تكلمه بهذا الكلام؟ قال من يعتقد اتصافه بامرین - 00:19:02

بالشعر والكتابة واضح؟ اذا عندنا موصوف واحد وهو زيد مخاطبك يظن انه يجمع بين صفتين. الشعر والكتابة فتصح له هذا الخطأ بواسطة اسلوب القصر وتقول له ما زيد الا كاتب - 00:19:22

اي لا يجمع صفة اخرى وهي الشعر ثم قال وبقولنا ما كاتب الا زيد لاحظ الان العكس ما كاتب الا زيد. من تخاطبه بهذا الكلام تخاطب بهذا الكلام انسانا يظن - 00:19:39

ان زيدا وعمرا عندك موصوفان ان زيد وعمرا يشتركان في الكتابة واضح يظن ان هذين الشخصين يشتركان في الكتابة. موصوفان في صفة واحدة فتصح له هذا الخطأ تقول له لا. ما كاتب الا زيد اي لا عمرو - 00:20:01

اذا هذا تكلم به من؟ من يعتقد اشتراك زيد وعمرو في الكتابة. ويسمى هذا القصر قصر افراد لقطع الشركة اي الاشتراك التي اعتقدها المخاطب ثم قال والمخاطب الثاني اعني التخصيص بشيء مكان شيء من ضربي اي من نوعي كل من القصيرين - 00:20:24

من يعتقد العكس اي عكس الحكم الذي اثبته المتكلم. وهذا الذي يقال له ايش؟ قصر القلب. هذا شرحناه يا شباب في مناسبات كثيرة يعني ليس جديدا كل باب كل الذين شرحناه الان نحن منذ ان بدأ الدرس ليس جديدا عليكم - 00:20:44

طيب اي عكس الحكم الذي اثبته المتكلم تقلب عليه. لذلك يقال له قصر قلب. تقلب عليه. فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم. من تقول له ما زيد الا من اعتقد اتصاف زيد - 00:21:02

بالقعود دون القيام فهو يقول لك سيد قائم فانت تصح له هذا الخطأ تقول لا. ما زيد الا قائم هو كان يظن انه قاعد فتقلب عليه عقيدته تبطلها وتقول ما زيد الا قائم. اي لا قاعد - 00:21:18

ثم قال وبقولنا ما شاعر الا زيد نعكس الان. قدمنا الصفة واخرنا الموصوف. من تكلم في هذه الجملة قال من اعتقد ان الشاعر اثنان واضح الفكرة يا شباب عفوا من اعتقد ان الشاعر شخص اخر لا زيد - [00:21:36](#)

واضح؟ من اعتقد ان الشاعر شخص اخر كعمرو. هو يعتقد ان الشاعر عمرو فانت تقلب عليه هذا المعتقد وتقول له ما شاعر الا زيد اي لا عمرو اذا قال وبقولنا ما شاعر الا زيد من اعتقد ان الشاعر عمرو لا زيد. ويسمى هذا القصر قصر قلب. لماذا؟ قيل له قصر -

[00:21:55](#)

القلب قال لقلب حكم المخاطب. قلبت عقيدة المخاطب عليه هو يعتقد ان الشاعر عمرو فتقلبه عليه وتقول لا. ما شاعر الا زيد ثم قال او تساويا عنده تساويا عنده قال في الايضاح اي المخاطب بالثاني من يعتقد العكس واما من تساوى عنده الامران اعني الاتصاف -

[00:22:24](#)

المذكورة وغيرها في قصر الموصوف واتصاف الامر المذكور وغيره بالصفة في قصر القلب. حتى يكون حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين - [00:22:55](#)

وبقولنا مشاعر الا زيد من يعتقد ان الشاعر زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين. هو متأكد ان احدهما شعر. لكن من هو

بالتحديد واضح فيحتاج الى تعيين فاقول له ما شاعر الا زيد - [00:23:17](#)

ويسمى هذا القصر قصر تعيين. يعني هو متأكد ان زيدا او عمرا واحد منهما شاعر فلا شك في عنده في وجود الشاعر. لكن من هو؟

هل هو هل زيد ام عمرو - [00:23:37](#)

عنده شك وتردد وهذا المتردد يحتاج منا الى تعيين. فنعين له الجواب ونقول له ما شاعر الا زيد واضح هذا طيب المثال الاول قال ما زيد الا قائم. هو المخاطرة هنا ما مشكلته؟ هو متعدد. هل زيد متصل بالقيام ام بالقعود - [00:23:52](#)

عنده الامران استوى عنده الامران فيحتاج منا الى تعيين فنعيه ونقول له ما زيد الا قائم ويسمى هذا النوع من القصر قصر تعيين

وهذا هو النوع الثالث والاخير. فصارت انواع القصر عندنا ثلاثة قصر افراد هذا لما اعتقد - [00:24:16](#)

الشركة وقصر قلب هذا عندما تقلب عليه عقيدته ويعتقد انه قائم؟ تقولوا لا هو قائم. طيب الثالث قصر التعيين وهذا يكون عند

استواء الامرين عنده يعني الشك فالحاصل ان التخصيص بشيء دون شيء قصر افراد. والتخصيص بشيء ما كان شيء. ان اعتقد

المخاطب فيه العكس هذا قصر قلب. وان - [00:24:35](#)

عنده قصر تعيين هذا هو تقرير كلام القزويني رحمه الله تعالى ثم قال وشرط قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي الوصفين

يصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف. حتى تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد - [00:25:01](#)

شاعر ما زيد الا شاعر كونه كاتب او منجما لا كونه مفحما اي غير شاعر لان الافحام وهو وجدان الرجل غير شاعر الافحام هو عكس

الشعر. طيب لان الافحام وهو وجدان الرجل غير شاعر ينافي الشاعر - [00:25:26](#)

طيب اذا يقول شرط القصر الموصوف افرادا عدم تنافي الوصفين نعم يعني لماذا ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصول؟

يعني المخاطب يعتقد ان زيدا جمع بين الشعر والكتاب والتنجيم فنأتي نحن ونقصره على صفة واحدة ونقول ما سيدنا الا شاعر. هذا

اذا قصر موصوف على الصفة - [00:25:47](#)

اه من شروطه عدم تنافي الوصفين طيب فاذا اذا قلنا ما زيت الا شاعر ماذا يكون من في؟ يعني ليس كاتب ولا منجما الى اخره

وليس المقصود عندما نقول ما زيد الا شاعر ليس المقصود ما زيد الا شاعر اي - [00:26:17](#)

يعني ما زيد الا شاعر اي لا كونه مفحما مفحم يعني غير شاعر طيب لان الافحام ينافي الشعرية ثم قال وشرط قصر الموصوف

على الصفة قلبا يعني في قصر الذي سميناه قصر القلب - [00:26:48](#)

اه تحقق تنافيهما اي تنافي الوصفين حتى يكون المنفي في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعدا او مضطجعا او نحو ذلك مما ينافي القيام

ولقد احسن صاحب المفتاح في اهمال هذا الاشتراط - [00:27:11](#)

اي تحقق التنافي في قصر الموصوف على الصفة قصر القلب لان قولنا ما زيد الا شاعر لمن اعتقد انه كاتب وليس بشاعر. قصر قلب



على ما صرح به في المفتاح. مع عدم تنافي الشعر - 00:27:31

ومثل هذا خارج عن اقسام القصر على ما ذكره المصنف ثم قال قال قزوين رحمه الله تعالى وقصر التعيين اعم قصر التعيين اعم

اعم من ماذا؟ اعم من ان يكون الوصفان فيه متنافيين او لا - 00:27:44

فكل مثال يصلح لقصر الافراد والقلب يصلح لقصر التعيين من غير عكس. من غير عكس يعني ليس كل ما صح ان يكون قصر تعيين يصلح ان يكون للافراد والقلب طيب. ثم بعد ذلك شرع يتكلم عن طرق القصر. ما معنى طرق القصر؟ يعني اساليب القصر. كيف -

00:28:15

استعمل اسلوب القصر. او ادوات القصر ان شئت يقول المؤلف رحمه الله تعالى وللqصر طرق والمذكور ها هنا اربعة نذكرها هنا في

هذا الباب اربعة لكن هل هي فقط اربعة؟ لا - 00:28:40

قال وغيرها قد سبق ذكره. سبق ذكره منثورا وموزعا في ابواب طيب مثلا مثلا مما تقدم معنا ضمير الفصل ضمير الفصل يفيد القصر

عندما تقول زيد هو القائم اي لا غيره - 00:29:00

عمر هو الكاتب اي لا غيره. ان الله هو الرزاق. اي لا غير الله لا غيره وليس معنى الاية ان الله هو الرزاق اي لا يتصف بغير صفة الرزق.

لا - 00:29:18

هذا باطل يخالف الشرع والواقع الله عز وجل متصف ايضا بصفات اخرى. لكن معنى ان الله هو الرزاق اي لا غير الله تمام فهو من

قصر الموصوف اه على على صفة - 00:29:33

وهذي الصفة لا تتعدى الى غير الله عز وجل طيب اه اذا مما تقدم معنا من اساليب القصر هو ماذا؟ ضمير ضمير الفصل. طيب الثاني

مما تقدم معنا تعريف المسند او المسند اليه بال الجنسية - 00:29:56

زيد القائم زيد القائم تعريف الجزئين يفيد القصر يفيد القصب زيد القائم اي لا غيره طيب قال واما التصريح بلفظ الاختصاص وهذا

من الاشياء الغريبة انك عندما تصرح بلفظ الاختصاص لا يدل على القصر - 00:30:19

لذلك يقول في الدسوقي يقول واما التصريح بلفظ الاختصاص وما في حكمه فلا يعد من طرق القصر اصطلاحا وانما هو قصر

بالمعنى اللغوي وكذا التأكيد غير الشمولي مثلا عندما تقول جاء زيد نفسه - 00:30:48

جاء زيد نفسه اي لا غيره فهل هذا من هذا قصر اصطلاحا؟ لا. هذا قصر معنوي. اذا نعود الى المؤلف رحمه الله تعالى. قال وللqصر

طرق قال وللqصر طرق نعم - 00:31:03

الاربعة ها هنا مذكورة وغيرها قد سبق ذكره. فالاربعة مذكورة هنا بدأ منها بقوله منها العطف العطف كقولك في قصره افرادا يعني

قصر موصوف على الصفة اه ان تقول سيد شاعر - 00:31:25

زيد شاعر اي زيد شاعر لا كاتب. فاستعملته هنا ماذا؟ استعملت حرف العطف وهو لا حرف العطف لا هنا يفيد القصر. اذا زيد شاعر لا

كاتب. نعم هذا الاسلوب اسلوب قصر وذلك بواسطة استعمال - 00:31:45

حرف العطف لا او تقول مثلا ما زيد كاتب بل شاعر اين حرف العطف؟ بل مثل بمثابة اولهما الوصف المثبت فيه معطوف عليه

والمنفي معطوف تمام لنا لا حرف عطف وكاتب معطوف على شاعر - 00:32:05

والثاني بالعكس والثاني بالعكس ما زيد كاتب؟ هذا نفي ثم قال بل شاعر هنا اثبت واضح؟ اذا في الاول بدأنا بالاثبات ثم النفي. في

الثاني بدأنا بالنفي ثم بالاثبات. ثم قال وقلبا اي قصر قلب كان تقول زيد قائم - 00:32:25

لا قاعد هذا لمن اعتقد انه قاعد فتقلب عليه. بواسطة حرف العطف لا. او ما زيد قاعدا بل قائم. نفس الفكرة. هنا بل هناك لا طيب فان

قلت اذا تحقق تنافي الوصفين في قصر القلب فاثبات احدهما يكون مشعرا بانتفاء الآخر فما الفائدة؟ فما فائدة نفي الغير -

00:32:45

واثبات المذكور بطريق الحصر قلت الفائدة فيه تنبيه عن رد الخطأ فيه وان المخاطب اعتقد العكس. صح؟ زيد قائم لا قاعد. هو اعتقد

العكس. اعتقد القعود. فان قولنا زيد قائم. وان دل على نفي القعود - 00:33:10

المفهوم لان من مفهوم المخالفة عندما تقول سيد قائل ما مفهومه مفهومه انه ليس قاعدا قال لكنه خال عن الدلالة على ان المخاطب اعتقد انه قائد اذا هذا هو فائدة فائدة القصر - [00:33:27](#)

انه في تصريح لخطأ بينما عندما تقول زيد قائم بدون اسلوب قصر نعم مفهومه انه ليس بقاعد لكن هل في تصحيح لخطأ؟ لا.

تصحيح الخطأ لا يكون الا عندما تستعمل واحدة من طرق القصر. ثم قال وفي قصرها اي قصر - [00:33:49](#)

عن الموصوف افراطا وقلبا حسب المقام كما تريد ان تقول زيد شاعر لا عمرو او ما عمرو شاعرا بل زيد ويجوز ان تقول ما شاعر عمرو بل زيت بتقديم الخبر - [00:34:08](#)

طيب هذا اذا هو الاسلوب الاول وهو ان تستعمل اداة عطف. الاسلوب الثاني قال ومنها النفي والاستثناء. لا اله الا الله وما من اله الا الله. هذا كثير جدا. النفي والاستثناء. كقولك في قصره افرادا ما زيد الا شاعر - [00:34:26](#)

ما زيد الا شاعر وقلبا ما زيد الا قائم وفي قصرها افرادا وقلبا ما شاعر الا زيت اي لا عبر ولا غيره. والكل يصلح مثالا للتعين متى يكون ستة تعيين شباب؟ قلنا اذا كان هناك تردد او استواء الامر - [00:34:46](#)

تعين له والتفاوت انما هو بحسب اعتقاد المخاطب. ننتقل الى الاداة الثالثة اذا الاول العطف الثاني النفي مع الاستثناء. لذلك استعملت في كلمة التوحيد ويقولون هذي اقوى يعني باقوى اسلوب للقصر لذلك استعمل في كلمة التوحيد - [00:35:07](#)

الثالث انما قال ومنها انما كقولك في قصره افرادا انما زيد كاتب اي لا شاعر وقلبا انما زيد قائم وفي قصرها افرادا وقلبا انما قائم زيد طيب يعني هنا نقل عن اه العلامة عبد القاهر الجورجاني فاذا اقرأوها ان شئتم من كتابه دلال العجاز - [00:35:25](#)

انه ليس كل كلام يصلح فيه ماء والا يصلح فيه انما وانما هو بحسب المقام. اقرأوا كلامه وان شئتم يعني ليس كل موضع يصلح فيه الثوب الثاني يصلح فيه الاسلوب الثالث - [00:36:04](#)

لكل طريق لكل اداة لكل اسلوب مقام خاص طيب اذا قال ومنها انما كقولك في قصره اه انما زيد كاتب وانما زيد قائم وفي قصرها انما قائم زيت طيب لماذا انما هنا سؤال؟ لماذا انما تفيد القصر - [00:36:25](#)

قال المؤلف رحمه الله لتضمنه اي لتضمن انما معنى ما والا قال لقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة النصبي قالوا ما معنى؟ علماء التفسير ماذا قالوا؟ قالوا معنى هذه الاية هكذا. ما حرم عليكم الا الميتة - [00:36:54](#)

فيقولون انما يؤول معناها الى نفي واستثناء فلذلك اعتبر العلماء علماء البلاغة كلمة انما اسلوب قصر. لماذا؟ لانها في الحقيقة معناها نفي مع استثناء. والنفي مع الاستثناء يفيد القصر اذا انما لماذا عدوها من ادوات القصر؟ لانها تتضمن النفي ولا استثنى - [00:37:20](#)

فمثلا قول الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة تأويله والله اعلم ما حرم الله عليكم الا الميتة. والله اعلم والذي فسرنا بهذا التفسير يقول البناني يقول لقول المفسرين اي من العرب العارفين بموضوعات الالفاظ - [00:37:43](#)

كابن عباس وابن مسعود ومجاهد رحمهم الله ورضي عنهم هؤلاء هم الذين قالوا ان ما في هذه الاية بمعنى النفي والاستثناء ثم قال قال معناه ما حرم عليكم الا الميتة. وهو المطابق - [00:38:08](#)

نعم وهذا المعنى هو المطابق لقراءة الرفع اي رفع الميتة انما نعم مع بناء حرمني الفاعل. نعم. ان تقول انما حرم عليكم الميتة ليس حرم وانما حرم بالبناء على الفاعل. قرأوا هكذا انما حرم عليكم الميتة - [00:38:29](#)

يقول هذه القراءة تؤيد ما ذكرناه من ان قراءة النصب معناها النفي والاستثناء. كيف قال وتقرير هذا الكلام ان في الاية ثلاث قراءات حرم مبنيا الفاعل مع نصب الميتة انما حرم عليكم الميتة. هذي واحد. الثاني انما حرم عليكم الميتة - [00:38:57](#)

طيب الثالث انما حرم عليكم الميتة هذي واضحة حرم مغير الصيغة والميتاتون افعال. الذي يحتاج الى توضيح هو القراءة الثانية. الاولى واضحة واضحة الاشكال او الذي يحتاج الى بيان هو في الثاني القناة الثانية اذا نقول - [00:39:23](#)

الاية فيها ثلاث قراءات. حرم مبنيا للفاعل مع نصب الميتة ورفعها. هذا الثاني. الثالث وحرم مبنيا للمفعول مع رفع الميتة القراءة الثابتة كذا في تفسير الكواشي تفسير الكواشي طيب يقول - [00:39:44](#)

هنا يعني حاشية مبين فيها ما هو الشاذ وما هو انظروها في الحاشية رقم اربعة طيب نواصل ثلاث قراءات قال فعلى القراءة الاولى

انما حرم عليكم الميثة هذي الاشكال ما تكون كافة. تكف ان عن العمل ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل. ووصل ماء بذى الحروف مبطل. فماذا - [00:40:13](#)

وصلت بانه بطل عملها هذه ما يقال لها كافة فحينئذ آآ يعني كفت ان عن العمل بالاشكال. طيب اذ لو كانت موصولة لبقى انا بلا خبر والموصول بلا عائد. طيب اذا اه ما هنا؟ ليست اسما موصولا - [00:40:38](#)

بمعنى الذي ليس المعنى ان الذي حرم عليكم التقدير وانما معنى وانما ما هنا حرف وهي كافة تكف ان عن العمل طيب اه وعلى الثانية على القراءة الثانية ما هي القراءة الثانية؟ انما حرم عليكم الميثة. هذا التي تحتاج الى بيان. نقول تكون ما هنا موصولة - [00:40:56](#)

على هذي القراءة تكون ما موصولة لتكون الميثة خبرا طيب يعني انا تعمل وما اسم وصول في محل نصب اسم اناء ان الذي ان الذي حرمه الله تعالى عليكم. ما هو؟ الميثة. معنى الميثة خبر - [00:41:20](#)

خبر واضح هذا؟ طيب اذا وعلى الثانية موصولة لتكون الميت خبرا ان هذا اسم الحرف العامل ما اسمها الميثة خبرها؟ ومعنى اية هكذا ان الذي حرمه الله تعالى عليه ما هو الميثة - [00:41:54](#)

طيب قال لتكون الميثة خضرا اذ لا يصح ارتفاعها محرم المبني للفاعل على ما يخفى يعني طبعا يعني لا يصح انه قال حرم الميثة هو تقول ميثة فاعل حرمها لا يصح لا يستقيم لا لغة ولا معنى - [00:42:16](#)

والمعنى هكذا ان الذي ان حرف توكيد ونصب الذي اسمها حرمه الله تعالى عليكم هذه كلها صلة موصول لا محل من اعراب هو الميثة هذا هو الخبر الجبنة الاسمية. وهذا يفيد القصر - [00:42:31](#)

وهذا يفيد القصر طيب لما مر في تعريف المسند نعم لان الذي اسم موصول وهو معرفة وهو الميثة هو ضمير معرفة والميثة ايضا معرف بال. اذا تعريف الجزئين ماذا يفيد؟ تقدم معنا في باب المسند انه يفيد - [00:42:45](#)

اه القصر. لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطلق زيد اي لا غيره وزيد المنطلق يفيد حصر الانطلاق على زيد فاذا كان انما متضمنا معنى ما والا وكان معنى القراءة الاولى ما حرم الله عليكم الا الميثة كانت - [00:43:10](#)

طابقة للقراءة الثانية والا لم تكن مطابقة لها. لافادتها القصر طيب ثم قال واما على القراءة الثالثة ما هي القراءة الثالثة الثالثة وانما حرم عليكم الميثة هذه لا اشكال فيها - [00:43:34](#)

اه قراءة رفع الميثة وحرم مبني للمجهول كما يقال. لكن الاحسن ان نقول مبني لما لم يسمى فاعله او مغير الصيغة. فيحتمل ان تكون ما كافة ايما حرم عليكم الا الميثة - [00:43:57](#)

وتكون حرم فعل مغير الصيغة الميثة على الفاعل. ويحتمل ان تكون ماء موصولة اي هكذا نسمعا. ان الذي حرم عليكم ما هو؟ الميثة. ان الذي حرم عليكم هو الميثة فالقصر حاصل اما بانما على الاول او بالتعريف تعريف الجزئين على الثاني. ويرجح - [00:44:13](#)

اه ويرجح هذا بقاء ان عاملة على ما هو اصلها. فالله اعلم. ثم قال المؤلف رحمه الله ولقول النحائي هذا الان يعني الان دليل اخر على ان انما معناها النفي و - [00:44:39](#)

والاستثناء. هو قال لك يعني ما الدليل على ان انما معناها القصر قال لك اولا لانها متضمنة لمعنى ما والا. طيب كيف عرفت انها متضمنة لمعنى ما والا؟ قالت لمجموعة ادلة. واحد - [00:44:59](#)

كلام المفسرين في هذه الاية الكريمة انما حرم عليكم بيتا طيب ثم قال لك وهو المطابق لغاية الربع. طيب. ثم قال ايضا من الادلة عندي قال ولقول النحى ولقول النحى الذين اخذوا النحو من كلام العرب مشافهة - [00:45:16](#)

فانهم يقولون ما تقرر عندهم من جهة اللغة فالنقل عندهم نقل عن اللغة. وليس المراد النحال الذين نقلوا او الذين تلقوا القواعد من الكتب المدونة والمراد انحاء غير المفسرين فلا تكرر مع ما تقدم. والمراد بالنحات ايضا بعضهم لا كلهم - [00:45:35](#)

اه لما تقدم من الخلاف في افادتها للقصر وعدمه. طيب. اذا نقول من الادلة ايضا على ان انما معناها انها تفيد القصر قال ولقول النحات انما لاثبات ما يذكر بعده ونفي ما سواه - [00:45:53](#)



اثبات ما يذكر بعده انما زيد كاتب اي لا شاعر تفيد اثبات ما يذكر بعده وانه فيما سواه. ما الذي قال هذا الكلام؟ النحاه. من اين ما يمنح؟ النحاه الذين تلقوا الكلام - [00:46:12](#)

العرب مشافهة منهم اذا اللوحة الاوائل وليس النحال الذين اخذوا على الكتب طيب فهؤلاء قالوا لما فسروا لنا كلمة انما قالوا انها تفيد النفي واثبات والنفي وهذا هو نفسه معنى لا اله الا الله الذي هو النفي والاثبات - [00:46:27](#)

قال اي سوى ما يذكر بعده. اما في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم فهو لاثبات قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه واما في قصر الصفة نحو انما يقوم زيد - [00:46:47](#)

فهو لاثبات قيامه ونفي ما سواه من قيام عمرو وبكر وغيرهما ثم قال من الدالة ايضا على ان انما مفيد القصر نقول من الدالة ايضا قال ولصحة انفصال الضمير معه - [00:47:04](#)

ولصحة انفصال انفصال الظمير معه اي مع انما نحو ان تقول انما يقوم انما يقوم انا لاحظوا انفصل الضمير في قولي انا. فالانفصال هذا انما يجوز متى؟ عند تعذر الاتصال كما هو القاعدة المشهورة في الضمائر. لا فصل مع امكان الوصل - [00:47:33](#)

طيب وهنا هل هنا تعذر ام لا؟ قال ولا تعذر هنا لا يوجد تعذر الا بان يكون المعنى ما يقوم الا انا فرجعنا اذا الى نفس القصة الى ان انما معناها نفي واستثناء - [00:47:54](#)

الذي هو من اشهر اقوى اساليب القصر فيقع فيقع بين الضمير وعامله فصل لغرض. ثم استشهد المصنف على صحة هذا الانفصال بيت اه من هو ممن يستشهد بشعره؟ ولهذا صرح باسمه عمدا فقال قال الفرزدق والى العادة انه لا يصرح باسم الشاعر - [00:48:11](#)

وانما يقول قال الشاعر او قيل واشاهده لكن هنا صرح باسم الشاعر لاجل ان يبين لك انه ممن يحتج بشعره يقول الفرزدق انا الزائد الحامي الذمار وانما يدافع عن حسابهم - [00:48:37](#)

انا او مثلي انا الزائد من الذود وذدت عن كذا تقدم معنا هذا قريبا في بيت شعري آآ وكم ذو التعني من تحامل حادث وثورة ايام حزننا الى العظم. طيب ذكرناها هناك. اذا الذود هو - [00:48:54](#)

الطرد الطرد او الدفع الحامي الذمار الحامي واضح. الذمار الذمار الذي هو العهد وجاء في كتاب الاساس للزمخشري يقول يقال هو الحامي الذمار اذا حمى ما لو لم يحمه ليما هلامه الناس عليه وعنف - [00:49:13](#)

من حماه وحريمه طيب وانما يدافع عن حسابهم انا او مثلي. الشاهد قوله انا انما يدافع انا انما يقوم انا كيف فصل مع امكان الوصل نقول لانه في تأويل لا يدافع عن حسابهم الا انا. فدل هذا على ان انما معناها النفي والاستثناء الذي هو يفيد القصر - [00:49:33](#)

قال وانما يدافع عن حسابهم انا ومثلي. لما كان غرضه ان يخص المدافع اي ان يخص المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير واخره. اذ لو قال وانما ادافع عن حسابهم - [00:50:00](#)

مسار المعنى انه يدافع عن حسابهم لا عن احساب غيرهم. وهو ليس بمقصود. ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضرورة يعني لو واحد اعترض علينا باستشهادنا لهذا البيت قال هذا ضرورة شعرية - [00:50:15](#)

فليس فيه حجة لكم عندما تفرحون بانه فصل الضمير وتستدلون به على ما تريدون قد يعترض عليه يقول لا هذا اصلا ضرورة شعرية الضرورة الشعرية هي التي جعلته يفصل الظمير - [00:50:30](#)

فنجيب نحن عن هذا الاعتراض ونقول لانه كان يصح ان يقال انما ادافع عن حسابهم انا ولا ينكسر اه على ان يكون انا تأكيدا وليست ما موصولة وانا خبرها. اذ لا ضرورة في العدول عن لفظ من؟ الى لفظ ما. اخر اسلوب من اساليب القصر - [00:50:46](#)

وبه نختم الدرس اليوم ان شاء الله اه اخذنا الاول هو اسلوب العطف الثاني اسلوب النفي والاستثناء الثالث اسلوب انما الرابع والاخير التقديم. تقديم ما حقه التأخير الحصر كأن تقدم الخبر على المبتدأ - [00:51:10](#)

كانت تقدم الخبر المبتدأ وتقدم المعمولات على الفعل كقولك في قصره قصر الموصوف تقول مثلا تميمي انا اصله انا تميمي. انا مبتدأ وتميمي خبر فماذا افادنا تقديم الخبر هنا على المبتدأ؟ فقلت تميمي انا - [00:51:29](#)

يقول هذا يفيد القصر فمعناه تميمي انا اي لا قيسي ولا غير ذلك من القبائل كقولك في قصره تميمي انا وفي قصرها انا كفيت مهمك

انا كفيت مهمك الى غيري - [00:51:53](#)

طيب قال آآ كقولك في قصره تميمي انا كان الانسب ذكر مثالين. لان التميمية والقيسية ان تنافيا لم يصلح هذا مثالا لقصر الافراد الا  
لم يصلح لقصر القلب. طيب وفي قصرها انا كفيت مهمك اي لا غيري افرادا - [00:52:19](#)

او قلبا او تعينا بحسب اعتقاد المخاطب نعم كما قالوا وهذه الطرق تختلف من وجوه نقف عند هذا المبحث ونكمل ان شاء الله في

الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله - [00:52:39](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:08](#)